

بحار الأنوار

[21] الهزء فاني اءءءك بما رأفته ففنى بعء ءروءك من عئءنا بسئئف. كئف فف هءا البفء نائفة بالقرب من الءهلفز ومفف ابئف وأنا بفن النائفة والفقطانة إء ءءل رءل ءسن الوءه نطف الففاب طفب الرافءة؁ فقالف: فف فلانة فءفئك الساعة من فءعوك فف الءفران فلا ءمئنفف من الءهاب مفع ولا ءءافف ففزعت وناءفء ابئف وفلف لها هل شعرت بأءء ءءل البفء فقالف: لا فءكرء اؑ وفقرأء ونمء فءاء الرءل بعفنه وقال لف مءل قولة ففزعت وصءء بابئف فقالف: لم فءءل البفء فاءكرف اؑ ولا ففزعف فققرأء ونمء فلما كان فف الءالءة ءاء الرءل وقال: فف فلانة قء ءاءك من فءعوك وفقرع الباب فاءهبف مفع وسمعت ءق الباب فقمت وراء الباب وفلف: من هءا ؟ فقالف: افءءف ولا ءءافف فعرفت كلامه وفءءء الباب فإءا ءاءم مفع إزار فقالف: فءءا ءلئك بعض الءفران لءا ءة مهمة فاءءلف ولف رأسف بالملاءة وأءءلفف الءار وأنا أعرفها فإءا بشقاق مشءوءة وسط الءار ورءل قاعء بءنب الشقاق فرفع الءاءم طرفه فءءلء وإءا امراءة قء أءءها الطلق وامراءة قاعءة ءلفها كأنها ءقبلفها فقالف المرأة: ءعفنا ففما نحن ففف فعالفءها بما فعالف بـه مءلفها فما كان إلا قلفلا ءءى سقء غلام فأءءفه على كفف وصءء غلام غلام وأءرءء رأسف من طرف الشقاق ابشر الرءل القاعء فقفل لف: لا ءصفف فلما رءءء وءهف إلى الغلام قء كئف فقءفه من كفف فقالف لف المرأة القاعءة: لا ءصفف وأءء الءاءم بفءف ولف راسف بالملاءة وأءرءنف من الءار ورءنف إلى ءارف وناولنف صرة وقال لف: لا ءءرفف بما رأفء أءءا. فءءلء الءار ورءعت إلى فراشف فف هءا البفء وابئف نائفة بعء فأنبهءها وسألءها هل علمء بءروءف ورجوعف ؟ فقالف: لا وفءءء الصرة فف ءلك الوقت وإءا ففها عشرة ءنانفر عءءا وما أءبرء بهءا أءءا إلا فف هءا الوقت لما ءكلمء بهءا الكلام على ءء الهزء فءءءئك إشفاقا علىك فان لهؤلاء القوم عئء اؑ عزوجل شأننا ومنزلة وكل ما فءعونه ءءى قال: فعءبء من قولها وصرفءه إلى السءرفة والهزء ولم أسألها عن الوقت فراف أنا أفعلم فقفنا أنا فءبء عنهم فف